290765 ـ كتب مهمة لمعلم القرآن

السؤال

استعملني الله من فضله وكرمه لأكون مدرسا للصبيان في المسجد بالمدينة الأوروبية التي أعيش فيها ، ريثما أنهي دراستي ، وإلى جانب حفظ القرآن وتجويده أحب أن أعرفهم بسيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم بشكل منهجي مدروس ومبسط ، وكذلك الأمر بالنسبة للصحابة رضوان الله عليهم ؛ ليكون لهم قدوة عظيمة في حياتهم ، وخصوصا وهم في هذه البلاد غير المسلمة ، أبحث عن كتب تساعدني في تدريسهم في المحاور السابقة ، على أن تكون كتبا مختصرة ، ومبسطة لسنهم ، إن علمتم بوجود مثل هذه الكتب ، وهل تضعون لنا ولمن بعدنا قائمة بكتب مهمة لمعلم الصبيان في المسجد ، والتي تعينه على تعليمهم الأدب والأخلاق إن وُجدت ، إلى جانب الكتب التي تدل على وسائل تربوية بطرق إسلامية تعين المربي على إتقان عمله ، وأعمار الأولاد بين 11 ـ 15 سنة ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولا:

هنيئا لك أخي الكريم على هذا الفضل العظيم.

عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ القُرْآنَ وَعَلَّمَهُ رواه البخاري (5027).

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى:

" دخل في معنى قوله: (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) تعليم حروفه ومعانيه جميعا؛ بل تعلم معانيه هو المقصود الأول بتعليم حروفه، وذلك هو الذي يزيد الإيمان " انتهى من "مجموع الفتاوى" (13 / 403).

والمسائل التربوية والتعليمية التي تمس مجالك قد كتب فيها عدد من الشيوخ والأفاضل ولخصوا تجاربهم في هذا المجال، ومن الكتب المفيدة في هذا الباب:

"مهارات التدريس في الحلقات القرآنية" للدكتور علي بن إبراهيم الزهراني.

"المدارس والكتاتيب القرآنية وقفات تربوية وإدارية" كتاب المنتدى، سلسلة تصدر عن المنتدى الإسلامي – لندن.

"فن الإشراف على الحلقات والمؤسسات القرآنية" للدكتور يحي الغوثاني، وتجد مواضيع هذا الكتاب كسلسلة مرئية على بعض مواقع الإنترنت.

كتاب "وقفات لمعلم القرآن الكريم – آدابه وطرق تدريسه" تأليف أحمد بن عبد الله العمري.

ولمطالعته تجده على هذا الرابط:

http://www.saaid.net/book/open.php?cat=139&book=14562

"حلقتي مميزة – فنون إدارة الحلقة القرآنية" للدكتور حسين بن علي الأشدق.

ويمكن مطالعته على الرابط الآتي:

http://www.saaid.net/book/open.php?cat=5&book=13174

والكتاب القيّم "التبيان في آداب حملة القرآن" للإمام النووي رحمه الله تعالى.

ثانيا:

بالنسبة لتدريس السيرة بطريقة منهجية مختصرة، هناك عدد من المقررات لتدريس السيرة، ومن الكتب المبسطة المناسبة، ننصحك بالآتي:

"مادة السيرة النبوية – المستوى الأول" من أكاديمية زاد، وتجده على شكل دروس مرئية، على الرابط:

https://ar.islamway.net/collection/15816

ويمكنك الاشتراك في أكاديمية زاد للاستفادة من مناهجها ونقل ما تتعلمه لتلاميذك.

/https://www.zad-academy.com

منهج السيرة المعتمد في المناهج الدراسية في المملكة العربية السعودية، وتجده على الرابط الآتي:

/https://islamhouse.com/ar/books/2826477

كتاب "تعلم من أعظم معلم محمد صلى الله عليه وسلم" وتجده على الرابط الآتي:

/http://www.alukah.net/library/0/80448

وكتاب "معلمي محمد صلى الله عليه وسلم" وتجده على الرابط الآتي:

/http://www.alukah.net/web/mawso3at/0/80369

ثالثا:

بالنسبة لتدريس حياة الصحابة رضوان الله عليهم؛ فلا نعلم منهجا تدريسيا متكاملا لهذه المادة، لكن لعل أحسن كتاب يناسب حلقتك القرآنية، هو كتاب "صور من حياة الصحابة" للأستاذ عبد الرحمن رأفت الباشا.

و"سير النابغين من الصحابة والتابعين" ويمكن تحميله من الرابط الآتي:

/http://www.alukah.net/library/0/80777

وكتاب "قرة العيون بآثار الصحابة والتابعين" وتجده على الرابط الآتي:

/http://www.alukah.net/library/11056/81237

ويمنك أيضا النظر في "الموسوعة الذهبية للطفل المسلم" ، من إعداد الشيخ محمود المصري ، للمراجعة والاستفادة ، وتجدها على هذا الرابط :

https://archive.org/details/GoldenEncyclopedia

وهناك كتب كثيرة متعلقة بحياة الصحابة يمكن الاستفادة منها، وقد سبق ذكر شيء منها في جواب السؤال رقم : (223077).

والله أعلم.